# أحمد بدوي في حرب 67 وما بعدها :

ثم جاء يوم الخامس من يونيو لنلقى صدمة هائلة أجهزت على الجيش المصري ونالت من قوته الضاربة ، وظُلِمَ الجندي المصري من جديد حيث استُدرِجَ إلى معركة لم يحارب فيها .. دُفِعَ به إلى سيناء لينسحب بغير قتال تحصده نيران العدو ويهلك تحت وطأة الحر والعطش ..

فبينما الجيش المصري كامل العدد والعدة إذ بهزيمة ساحقة تنزل على رؤوسنا وتحطِّم قوتنا .. فقد انطلقت الطائرات الإسرائيلية في الساعة السابعة وخمس وأربعون دقيقة من صباح يوم 5 يونيو 1967م ، لتقصف 9 قواعد جوية كانت تربض فوقها طائراتنا المصرية بعد أن شاركت في مناورات جوية ليلية ، وخلال ثلاث ساعات على الأكثر دمَّر العدو 300 طائرة مصرية أي ما يعادل 75 % من القوة الجوية المصرية ..

وبعد هذا الهجوم المباغت أصبحت المعارك البرية محسومة في صالح إسرائيل تمامًا ففي اليوم الثالث للهجوم ( 7 / 6 / 1967م ) اخترقت مدرعاتها قطاع "غزة" وسيطرت على المضايق وشمالي سيناء ، ثم دخلت مدينة القدس القديمة وسقطت في يديها بقية مناطق الضفة الغربية لنهر الأردن ، وفي اليوم الرابع للهجوم ( 8 / 6 / 1967م ) واصلت القوات الإسرائيلية تقدمها إلى قناة السويس ، وفي اليوم الخامس للهجوم ( 9 / 6 / 1967م ) احتلت مرتفعات الجولان في سوريا ..

ليدفع ثمن أخطاء القيادة العليا من سوء التخطيط والتخبط وعدم تقدير المسئولية الملقاة على عواتقهم ، وكانت الهزيمة صدمة قاسية عليه ، خاصة وأنه قد عُوقب ظلمًا ، وحُمِّلَ هو وبعض الضباط والقادة الصغار أخطاء القادة الكبار وصُنَّاع القرار ، وصدر قرار بإحالته إلى المعاش ، بل واعتُقِلَ لمدة عام إلى أن أُفرج عنه في يونيو 1968م ، فقرر اعتزال الحياة العسكرية التي لم تسمح للأبطال الكبار أمثاله بخدمة وطنه ، والتحق بكلية التجارة جامعة عين شمس ليتخرج فيها عام 1974م وأثناء فترة دراسته ، كان السادات قد تولَّى منصب رئيس الجمهورية ورأى في أحمد بدوي شخصية عسكرية متميزة جديرة بالثقة يمكن الاعتماد عليها متى توفَّر المناخ المناسب لذلك ، فأصدر الرئيس السادات بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة قرارًا في مايو 1971م بعودته إلى صفوف القوات المسلحة ، ليعود إلى حياته العسكرية التي عشقها وعاش لها ، والتحق بأكاديمية ناصر العسكرية العليا ليحصل على درجة الزمالة في عام 1972م ، ثم تولَّى قيادة الفرقة السابعة مشاة التي تتبع الجيش الثالث الميداني ..